



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم اللغة العربية

دلالة الترخُّص النحوي في القرآن الكريم

هند عبدالكريم بلال الجبوري

رسالة ماجستير
اللغة العربية / اللغة

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور محمد محمود سعيد الكيلاني

المستخلص بلغة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ولى اله وصحبه أجمعين
أما بعد:

فإن البحث ينطلق من فكرة سماح اللغة العربية بالمحافظة على وضوح المعنى عند إهدار قرينة معينة وربط هذا الإهدار للقرينة بملح دلالي ينبثق عند غياب هذه القرينة المهذرة فهذه هي فكرة الترخّص الذي هو شكل من أشكال الخروج عن القواعد النحوية، و الذي يكشف عن قدرة الكاتب في تسخير لغته في رسم لوحة لعالمه الداخلي ومكونه الفكري، وإيغالها في ذهن سامعه وذلك من خلال تنبيهه بكسر المألوف الذي اعتاده.

ولعل مصطلح الترخّص النحوي يحكي ظاهرة استوتت شواهدا من نصوص الكلام العربي الفصيح وكذلك من النص القرآني، وهي ظاهرة تعني أن يُنظم الكلام على نسق مخالف لقوانين النحاة المستتبطة إجمالاً من كلام العرب وهذه المخالفة الأحادية التي جاءت على لسان العربي جاءت ربما طبقاً لخلجات نفسه فانطبع بها أسلوبه، أو لحاجة في نفسه ارتأى جذب انتباه قارئه لها، وهو إجراء لا يجوز أن ينقاس عليه لأنه تحدد بالأنماط التي تميزت بالقلّة التي لا ترقى إلى درجة القياس عليها، وأن يأمن اللبس، فهو يقوم على نظام إهدار قرينة واعتماد قرائن أخرى غير ها في توضيح المعنى الأساسي وهذا يجعل منه مخصوصاً بالمستوى النحوي والصرفي، كما يُستَطر في اعتماد شواهد هذه الظاهرة أن تكون من الفصيح الذي وقع في عصر الاستشهاد.

والقرآن الكريم خير نص تتجلى هكذا مخالقات نحوية لفرادة النص وما يحتويه من سياقات ودلالات مكثفة وغائرة، وما قد يمتاز به من خروجات غير مألوفة في الظاهر على قوانين النحو العربي مما يستوجب النظر والتدبر في سياقات ذلك الخروج ومن ثم الوقوف على مقاصد التعبير القرآني.

لذا صيغ العنوان محققاً لما نروم إليه من معرفة جمالية تطابق أسلوب النص مع الظروف المحيطة به وقصدية المتكلم فيه، ومن ثم التوصل إلى الدلالات المقترنة بذلك الخروج غير المألوف، فكان العنوان في رسمه "دلالة الترخّص النحوي في القرآن الكريم" هو منطلقاً في ما نريد تأسيسه في هذا البحث.

وكثيرة هي القرائن التي تتأسس وفقها الجملة ومنها معنوي ومنها لفظي، فأخذ البحث بدراسة القرائن اللفظية النحوية، وصنفها على أربع قرائن، وأقر لكل قرينة فصل وهكذا جاء البحث في أربعة أقصّل، والقرائن هي: العلامة الإعرابية، والترتبة، والتضام، والربط، فلعلامة الإعرابية إشارات دلالية تكرب الجوار الذي يبيح الانفاق الحركي بين المتجاورين لتحديث المماثلة الصوتية بينهما، وللتقديم الرتب غاية كبرى هي العناية والاهتمام، ثم تنتهي عند دلالة معينة تبعاً لقصد المتكلم والتي تساعد في كشفها قرائن السياق الخارجية والداخلية، وكذلك في قرينة التضام تضم المفردات بعضها إلى بعض ليُعرف ما بينهما من فوائد، وقرينة الربط بنظام تتجاذب وفقه الكلمات مكرّنة الجملة، فالربط هو الداخل على شيء ليعلق غيره به عبره، لذا يمثل الترخّص به بالحدف أو المخالفة مظهر من مظاهر قوة السبك، والجمال اللفظي كونه يكشف المعنى حتى مع الحدف بل كونه يكشف معنيين أولي أساسي وثانوي دلالي، كما ويربط بين المتخالفات، فهكذا جاء العمل رابطاً بين الخروج عن النحو وما ينتج عنه من دلالة.

وبعد فإن من إحقاق الحق أن أتوجه بالشكر الجزيل لكل من كان عوناً في إتمام الرسالة بدء من مشرفي الدكتور بكر عبد الله خورشيد والدكتور محمد محمود سعيد، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى السادة اعضاء اللجنة (الدكتور علي فاضل سيد عبود، والدكتور صالح علي الشيخ علي والدكتور صباح حسين محمد) على تكديهم عناء القراءة وأمدادهم البحث بما يقومه ويثريه، وأتقدم بالشكر الجزيل للدكتور صباح حسين محمد لتحمله مشاق السفر. كما وأقدم شكري وامتناني إلى رئيس قسم اللغة العربية وإساندي علي الجهد الذي بذلوه معنا، فجزى الله الجميع عنى خير جزاء. وأخيراً فإننا لا نملك إلا أن نسأل الله تعالى السداد والتوفيق، والحمد لله.

تأييد المشرف : د. محمد محمود سعيد

توقيع مسؤول الدراسات العليا
د. صفوان تاج الدين علي

Abstract

The research starts from the idea of allowing the Arabic language to preserve the clarity of meaning when wasting a particular presumption and linking this waste to the presumption with a symbolic sign that emerges in the absence of this lost context. This is the idea of authorization, which is a form of departure from grammatical rules which reveals the writer's ability to use his language in drawing A painting of his inner world and intellectual capacity and his preoccupation with the mind of his listeners, by alerting him to break the familiar habit.

Perhaps the term licensure has absorbed the evidence of the texts of the Arabic speech as well as the Quranic text is a phenomenon that means that the speech is organized in a manner contrary to the laws derived from the total words of the Arabs and this unilateral violation that came on the tongue of the Arab, perhaps it came according to the same, The same is considered to attract the attention of its reader, a procedure that cannot be measured because it is determined by patterns characterized by a few that do not live up to the degree of measurement and that confusion is based on the system of wasting a presumption and the adoption of other evidence to clarify the basic meaning and this makes it specific level Grammar and Circumstantial as required in the adoption of evidence of this phenomenon to be of the verse that occurred in the era of mention.

The Holy Quran is the best text that reflects this feature of the uniqueness of the text and its contents of contexts and signs of intense and deeply , may be characterized by the text of the outbreaks are not apparent in the laws, which necessitates consideration and deliberation in the context of that exit and then stand on the purposes of the Quranic expression, Because we want to know the aesthetics of the style of the text match with the circumstances surrounding it and the intent of the speaker and

then to arrive at the connotations associated with this exit non-familiar was the title in the drawing of the significance of the license in the Quran is our starting point in what we want to establish in this research.

And many of these presumption, which are based on the sentence, including meaningful and verbal, the research took the study of verbal and grammatical evidence and classified four evidence and give to each presumption chapter and so the research came in four chapters and the presumption are: the sign of the Expressions, rank and cohesion and linkage , Expressions sign signals proximity closely that allows the dynamic agreement And to provide the ranks a great goal is care and attention and then ends at a certain indication depending on the intent of the speaker, which helps in detecting the context of external and internal context, as well as in the presumption of inclusion of the vocabulary to each other to enlighten The difference between the benefits of the presumption of linkage system is attracted according to the words are composed sentences Link is the inside of something to suspend the other through it, so represents the license by deletion or violation is a manifestation of the strength of casting, and verbal beauty as it reveals the meaning even with the deletion, but it reveals the primary and secondary As semantics and links between Violations.

University of Mosul

College of Education for Human Science

Department of Arabic language



**Significance of grammatical
authorization in the Holy Quran**

Hind Abdulkareem Bilal Al-Juboori

Master thesis

Arabic language / language

Supervised by

Assist Prof.

Dr. Muhammed Mahmood Saeed

Al-gailany

2018 A.D.

1439 A.H.